وحفت بروج السعد تترى باكرب　　فخا طلوآء الملك اشرف ما وهب
وسار بخوصه الارضه بالجحفل اللجب　　فاوغل فى ارضيه الاعاجم والعرب
والآباه لا يقفل الجيش عن طلب　　الى انه يرى الاطفال تردى لشبابه
ازال معداً كلها من ديارها　　وغادرها ابدى سبا عن قرارها
والحمه منها حين هاب جوارها　　وصيرها من ثارة فى اوارها
وابدلها ضراً مكان يسارها　　وازعجها عن مستظل واكنانه
وساوره جهلاً قباد بن هرمز　　فجاء باسر صابر عن معوز
واقبل يهوى للقضاء المنجز　　بجيش لدى الاحصاء بالعد معجز
على كل سباح امتن مبرز　　فاضحوا وهم اوزاد نشر ودبدابه
ولما انقضى اذ ذاك نحب الاعاجم　　ودانت له طراً جميع الاقاليم
اذل معداً كلها فى المواسم　　والزموا فى الحكم غبر اللوازم
وانزلها قسراً على رغم راغم　　منازل لم تعرفه الاليه دابه
فالزم منها كاهلا رغبة الغنم　　وصبة حمل الماء فى الخصب والازم
وعكا مدى الايام يحطب السلم　　وقيا ما هداة للمحافل فى الامم
وحى مريه تغلب الضان والغنم　　وابلى هذيلا بامتحاض لقرذابه
والبس ثوب الخزى ابناء دارم　　وابلا نزارا فى المغارى النطايم

مع السدى فى الانفاد حفظ الغنائم　　وسقى براذبه وخيل سوائهم
وارغم ازلالاً معداً به غنائم　　فعتراً الوها عشراً او عشرا لذوذابه
امضن بنى عدنان نهشاً فاوجعا　　وجرعهم كاس الحمام مشعشعا
وبت حبال الوصل منهم وقطعا　　والقى عليهم من يد الهلك مقمعا
فقيل لهم تعساً عثرتم فلا لعا　　فهم كعزاسيه لم ترسد ببن عقبابه
ومن مثل ذى القرنين قد بلغ الحدا　　وجاز الى اقصى المدا وبنا السدا
وقاد فلم ينكل الى المغرب الجندا　　فصادف قوماً لم يطعه لهم غدا
واوضح آثار الهدى فى الورى قصدا　　تملك ملكاً دون ملك سليمانه
بنا السد ردماً من حديد ومن قطر　　وفى الظلمات السود ما انفك اذ يسرى
ومار الى قاف وحاول ان تدرى　　بما خلقه من فطرة الله ذى الامر
تبارك منشيه وعز من الصهر　　فسبحانه من ذى مواهب منانه
وبلقيس منا ذات مجد سماؤه　　سما فى محل لا يرام ارتقاؤه
وعرسه عظيم شانه واعتلاؤه　　وملك عتيد مستفيض ضياؤه
وقد اوتيت من كل شئ ثناؤه　　وقرنت بانصار وجند واعوانه
ومن مثل سيف فى معد بن ذى يزن　　سما طالباً للثار من دون ما اليمن
وفارقه حفظ العتيبه فى رافة الوطن　　وسار سبتر الريح يعصف فى المزن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)